

بحار الأنوار

[301] محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخل، لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس، وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس، وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس، وفي الفقر الحاجة إلى البخل، وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب، وفي السفه المكافات بالذنوب (1). ل: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه مثله (2). 6 - ل: في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال: قال الله عز وجل: حرمت الجنة على المنافق والبخل والقتات (3). 7 - فس: أبي، عن الفضل بن أبي قرة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أول الليل إلى الصباح، وهو يقول: اللهم قني شح نفسي، فقلت: جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء، قال: وأي شيء أشد من شح النفس إن الله يقول: "ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون" (4). 8 - ل: عن ابن الوليد، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما محق الإيمان محق الشح شيء، ثم قال: إن لهذا الشح ديباً كدبيب النمل، وشعباً كشعب الشوك (5). أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب الجود والسخاء. 9 - ل: عن الخليل، عن ابن صاعد، عن العباس بن محمد، عن عون _____ (1) أمالي الصدوق ص 233. (2) الخصال ج 1 ص 74. (3) أمالي الصدوق ص 259. (4) تفسير القمي: 685، والآية في سورة التغابن: 16. (5) الخصال ج 1 ص 15 (*).